

أما بعض الطفرات الأخرى فقد تؤدي إلى تحويل التعبير الجيني فينشأ اليل جديد بسبب تحويل الشكل الظاهري من الشكل الجوى إلى الشكل الطافر. وقد تؤدي الطفرة إلى فقد كامل للتعبير الجيني فإذا ما حدث ذلك لأحد أو بعض الجينات الأساسية اللازمة للحياة فإن الطفرة تكون مميتة. فإذا كان الإنزيم هاماً لعمليات أيض أساسية فإن النشاط الضعيف للإنزيم الطافر غالباً ما يؤثر على نشاط الإنزيم بما يؤثر على الأنشطة الحيوية للكائن الطافر، وإذا كان الإنزيم يساعد خطوة ضرورية للنشاط الحيوي للكائن فإن الطفرات التي تؤدي إلى فقد الكامل في نشاطه تكون متحيرة وثمانية،